

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 264 - السنة 14

15 صفر عام 1398

26 يناير 1978

ثمن العدد: 0.60 د

ذكرى ١١ يناير ١٩٤٤ الى نوابنا المحترمين

الحمد لله

بقلم الاستاذ مفضل محمد السريغيني

وبعد: فهذه

نحية صادقة ونصيحة يفرضها الدين.. أبعث بهما الى رجالنا المنتخبين من اذن ابننا وبنات وشيوخ وكهول الشعب المغربي المؤمن اوقر الكريم ارسلهما اليكم على صفحات جريدتنا الغراء الميثاق المجاهدة لسان رابطة علماء المغرب، بمناسبة فوزكم بمقاعد مجالس الامة البرلمانية النيابية، وانه اشرف عظيم لكم، لكنه يحتاج منكم الى الجهد الجهد والى عزم اقوى من صفوة الحديد. وسهر دائم، وفكر نوراني ثاقب.

والجور والظلم الى الابد، وجا' لبان الخلاص والاخلاص في العمل والتفرغ لاداء الوعود والعهد التي اعطيت للمنتخبين (بالكسر) والقيام بخدمة الصالح العام بصدق وامانة وحزم وعزم فلقد استمرعكم الله معشر النواب واختارتكم الامة لرعاية جميع مصالحها. وكلكم على يقين من ان الله تعالى سيسأل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع. واحذروا قولي الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان. وقوله صلى الله عليه وسلم وآله: اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة من النفاق كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. من اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا عاهد غدر، واذا خاصم فجر. هـ.

ايها النواب الاجلاء يجب عليكم ان تفقدوا منوبكم وان لا تغلقوا دونهم ابوابكم لتعرفوا على حاجياتهم، وفا' بما اعطيتم عليه العهود والمواثيق، صادقين الظالم عن ظلمه، موقفين المرتشي الملعون

وكل العقلاء يعلمون ان عضوية هذا المجلس النيابي هي تكليف لا تشريف، وأمانة عظيمة ومسؤولية كبيرة وععب' ثقيل، يرجى من ورائه السير بالامة بخطوات ثابتة الى المستقبل الباسم، واصلاح الحاضر العاثر والمستقبل الغابر تحت اشراف الشرع الخفيف والعدالة الديمقراطية، والمراعاة التامة للمصالحات الدينية والدنيوية. فقد فات وذهب الى غير رجعة عصر الديانة بالجاء والنفوذ الجائر، وولى وقت عضوية الاستقلال

داينصرن الله من ينصره ان الله اقوي عزيز، والمظاهرات في كل مكات وخصاص الاستعمار بحصد الارواح والوطنيون الصادقون في معركة الكفاح يتلون قول الله تعالى: رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

- ان وثيقة الاستقلال كانت بشير خير ودين وبركة جاءت تؤكد ان الحرية في ظل الملكية الدستورية هي وحدها السبيل القويم للوصول الى ما يصبو اليه المغاربة من عزرة وكرامة وازدهار في جميع الميادين، وانما يتم ذلك بتضافر الجهود في سبيل الصالح العام، رغم استهتار جيوش العريقة الذين حكم الله عليهم بقول: (البقية في الصفحة السادسة)

نمر في حياة الانسان ذكريات هائلة لا تنسى ومواقف بطولية تستحق التسجيل والتأمل واستخلاص العبر، وتبقى ماثلة امامه طالما بقي حيا، لانها نبعت من الصميم وتفرعت اعصانها فتمثلت له دوحة وارمة الظلال، مخضرة على مدى الدهور والازمان، ومن ذلك ذكرى 11 يناير 1944 ذكرى المطالبة بالاستقلال وفك التراب والرقاب من براثن الاستعمار، وانها عهد الحماية والحجر،

كانت الفترة الذهبية مناسبة كريمة تألقت فيها الوطنية وتلاحمت فيها العزمات، وتماورت فيها الخطب والكلمات وقدمت فيها مصبحة الوطن على كل شئ وتجههم فيها آلاف من ابطال الشعب المغربي في مدنه وقاه يفدون وطنهم بالنفس والنفيس غير مبالين بما يلاقونه في سبيل ذلك من تعذيب وتكديس وحسن ونفي وتشريد لافرق في ذلك بين جميع المواطنين الذين نذروا بعزيمة فولاذية وجهامة منطعة الظير وألسنتهم ذدد قول الله تعالى

ذلك العهد الذي لم يكن في صالح المغرب والمغاربة ولا في صالح الاصلة الاسلامية بما غرس في النفوس من ذل وما بث في القلوب من رعب، وما فرض من بلبلة على الاعصاب، وما بني لمسه من جاه على حساب ألمعية الشيوخ، وحكمة الكهول، وحيوية الشباب، فشارت نائرة الزعماء الاستقلاليين الاحرار والقادة الابرار بريادة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، نغمه الله برحمته، فأرسلت صيحة 11 يناير 1944 مدوية في الافاق، وممطرة الاستعمار البغيض بغرب وفاته، ودنو مساته وابعداه الى غير رجعه، ولم يفت في عزم المغاربة الاباة الاشاوس ما كانوا يتوفرون عليه من إمكانات محدودة، ولم تخفهم قوة الاستعمار التي كانت جائمة هذا وهناك وانما هو العزم الصادق والوعنية الحق وان للكرم ابرصات، والله تعالى يقول: فإذا عزمتم فتوكل على الله، والممثل العربي يقول: واذا عزمتم فمقق. فنزلت وثيقة المطالبة بالاستقلال، على لاستعمار البعير نزول امعة ب مر انسحاب، والمار من الشهاب

العلامة السيد الحاج محمد كنوني المذكوري الى رحمة الله

الحركة الوطنية بتفاني واخلاص، وأوذى في سبيل ذلك وسجن ولكنه

ما لانت ولا خضع، وكان من دعاة السلفية وقدواه التي دأبت «الميثاق» على نشرها جواباً عن الاسئلة التي توجه اليها شاهدة بتمكنه ورسوخ قدمه في العلم بالفتنة والسنة، وهذا الى دروسه العمومية التي كانت الجمهور يستفيد منها غاية الاستفادة وقد تركت وفاته فراغا في هذا الباب قلما يسد.

رحم الله الفقيد الغالي وجزاء بما أسدى لوطنه ودينه من خدمات جلى وعزاؤنا لانجالة وأخيه المناضل الاستاذ أحمد وسائر الاسرة الكريمة واربطة العلماء، والله يعوض الامة منه خيرا وانا لله وانا اليه راجعون.

توفي في إحدى المصحات بالدار البيضاء ليلة الجمعة 26 محرم 1398 فضيلة الفقيه

العلامة المدرس السيد الحاج محمد كنوني المذكوري بعد مرض لم يمهله الا قليلا. وكانت الخسارة فيه جسيمة للعلم والدين. وقد شيعت جنازته بعد عصر الجمعة في سحفل رهيب شارك فيه جمهور أهل الدار البيضاء وشخصيات كبيرة من أهل العلم والوطنية والشباب المؤمن وأبنه في المسجد رقيقه وصديقه العلامة السيد الحاج محمد مفضل السريغيني وفي المقبرة الاستاذ المجاهد السيد محمد الهاشمي الفيلالي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال.

وكان الفقيد عضوا بارزا في الامانة العامة لرابطة علماء المغرب ومن قدماء العاملين في

البقية في الصفحة السادسة

النساء يتولون خدمة الاعراس

احببنا في جملة ما ابتلينا به من الاستعمار الفرنسي والاسباني والدواي من مصائب خدمة رجال المقاهي للنساء في الحفلات المختلطة وحتى في الحفلات النسوية الخاصة وهي بدعة ضالة محرمة كتابا وسنة واجماعا جديرة بالمقاومة من المسلمين الصادقين وكانت نادرة في اوائل الاستقلال ثم شاعت في السنوات الاخيرة على ايدي السفارات العربية الاسلامية وكبار الموظفين ورجال الثراء شيوعا موهولا وتسربت حتى في اوساط متوسطي الحال، وهكذا أصبحت المرأة المغربية المسلمة التي تعلمت تملئها عاليا او ثانويا وحتى ابتدائيا تستجيب للدعوات التي تنلقاها من فلان وحرمة صحبة زوجها وهي متزينة بأحسن انواع الزينة ومتحلية بأعلى انواع الحلي عارضة مفاتها على الجماهير الحاضرة في العرس ومبيحة لهم التمتع بالنظر اليها وهو عمل تشترك فيه النساء الحاضرات وهن بدورهن يأذن لزوجهن ان يتمتعوا بزوجات الناس ويتبادلوا معهم اجاديت الود والصفاء وقد يؤدي ذلك الى تبادل الرقصات بين الجميع ويدعون تلك الرقصات بالرقصات الفنية على عادة الاجانب وتلاذبتهم من المتسللين في تسمية الاشياء بغير مسمياتها اشاعة الاباحية والفجور في المجتمع باسم الموسيقى والفن وما أجدرها ان تسمى بالرقصات الفاجرة هذا اذا لم توزع كوؤوس بنت العنكب على المدعوين والمدعوات والا فالامر كما قال الشاعر العربي:

قل ما تشاء فأنت فيه صدق الحب يقضي والمساوي تشهد

والغريب ان هذه البدعة عمت حتى الحفلات النسوية الجنازية مع ان ايها ايام حزن وتستلزم اكثر من غيرها الرجوع الى الله بامثال اوامره واجتناب نواهيها.

وقد علمنا ان احد رجال الاقتصاد بمدينة تنس (الدار البيضاء) استدعى في شهري ذي القعدة وذي الحجة الفارطين خدام المقاهي لخدمة النساء والرجال في ايام الحنازة ومناسباتها بحجة انهم يحسنون ذلك اكثر من غيرهم ومساءلة الشرف والعرض اصبحوا لا يأبؤون بها ويستهيئون بما يسمحون بالربيعين الذين يعارضون في هذا وتناشوا في قاموس العصر المادة التي تنص على ان الناس احرار في هذه الدنيا لهم الحق في ان يعملوا جميع ما يزينه لهم الشيطان فاذا كانوا هم رضوا لانفسهم مبارزة خالقهم وممدهم بالمعاصي فانه يوجد في مجتمعنا أناس كثيرون والحمد لله لا زالوا خاضعين لاوامر الله لا يريدون لنسائهم ان يحضروا في مثل هذه الحفلات التي تجب مقاطعتها شرعا. فليتمتعوا هم بهذه الحرية ايضا ولا يفرضوا عليهم هذه المذوعة والانحلال والفساد فرضا كما يفعل الديكتاتورون بشعوبهم في الانتخابات

الاستاذ كنون عضو بالمجمع الاردني

توصل أستاذنا العلامة الجليل عبد الله كنون برسالة من الامين العام للمجمع اللغة العربية بالاردن يعلمه فيها بتعيينه عضوا شرفيا بالمجمع المذكور. وiserنا ان ننشر نص الرسالة الوجهة اليه في هذا الشأن :

عمام ، اثلاثا 3 يناير 1978
الاخ الكبير الاستاذ عبد الله كنون المحترم
سعدت أمس بتلقي بطاقتك المطيفة المؤرخة 25 - 12 - 1977 ردا على تهنئتي بعيد الاضحى المبارك. فشكرا على ما حملته الي البطاقة من المشاعر النبيلة ، وعبارات الود الصافية . ولك تهنئتي بسلااة العودة من المملكة العربية السعودية .
يسعدني أن أرف الى الاخ الكريم انني قد رشحته في جلسة المكتب التنفيذي لمجمع اللغة العربية الاردني الاخيرة .
أمس - وأنا الامين العام للمجمع - عضوية الشرف في المجمع ، تكريما لفضله وعلمه وتقدير لخدمته الجليلة للغة العربية العريزة وثقافتها وتراثها المجيد . وقد وافق المكتب التنفيذي على الترشيح ، وسيصل اليكم قريبا من المجمع كتاب نرجو فيه تلقي نذرة من حيائكم الغنية بالملم والادب ، وعن أعمالكم الفكرية ، تمهيدا لارسال كتاب العضوية .
وفي وسعكم - إن شئتم - ان تفضلوا بموافاتي قريبا بالنبهة المطلوبة

صحيحة في وجه بعض شركات توزيع الصحف

عندما انتهت الصحافة الوطنية من قضية احتكار صحافة (ماس) لجميع الامتيازات ، وانتصرت الارادة الوطنية ، استبشرنا خيرا . وتنبأنا بمستقبل زاهر للصحافة العلمية والادبية في هذا البلد .
وان من يظهر ان رأس الافعى المقطوع مد بقوة منه ذنبها المتروك .
ولا يختلف اثنان في المحاربة السافرة التي تتعرض لها جل المطبوعات والصحف الوطنية من طرف بعض شركات التوزيع وعلى الاخص اذا كانت هذه المطبوعات والصحف ذات مبدأ وفكرة لا ترضي المتحاملين فتعمد الى تجريد ما تتوصل به منها ليعاد الى اصحابه في شكل

الرئاسية والبرلمانية والبادية والقرية .
فليتق الله ذوو الرئاسة والجاه والمال فينا ولا يعرضوا مجتمعهم لعقاب الله وليقرؤوا قوله تعالى : ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه ، وقوله تعالى : فضلا احذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذنه الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ، وقوله صلى الله عليه وسلم : (من سن سنة سيئة فعلية وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شي) .
وما زلزال اكادير والزلازل الذي وقع منذ عدة سنوات وكاد ان يكتسح المغرب بخاف على احد الدار البيضاء ابو اللبوث

مرجوعات ، فتحقق بذلك مساهمة فعالة في خسارة حقيقية لاصحاب الصحيفة او المطبوع .
ونحن اذ نضم صوتنا الى احدى الترميلات اليومية التي نددت بهذه الشركة . نقول بمباراة فصيحة طليقة . بأن ستر المغرب الذي تستتر وراءه اجهزة هذه الشركة . لا يخدم الاهداف الوطنية بل يعمل بروح النزعة الاجنبية الهادفة .
واننا نأمل ان تتغير النظرة القديمة التي كان يعمل بها هؤلاء منذ القديم الى النظرة الحديثة المسيرة لركب التطور والتلازمة مع مغرب الحسب الثاني مغرب الامن والاطلاعات والاستغلال والتقدم .

الفقيه العلامة السيد محمد المير في ذمة الله

- 2 -

نشاطه العلمي

رغم أشغاله الإدارية التي جاوزت نصف قرن ما بين أعمال إدارية وقضائية رحمه الله لم تكن هذه الأشغال مانعة له من النشاط العلمي فقد ألقى دروساً أثناء ولايته وكان يحضرها صفوة الطلبة في ذلك أمثال الفقيه الولاية الشريف سيدي البشير أفيال والفقيه العلامة السيد أحمد الحداد والفقيه العلامة الحاج عبد السلام بلقعات، والفقيه العلامة ج محمد داود، والفقيه العلامة السيد ج محمد طنانة حفظهم الله. وغير هؤلاء من الطلبة الذين كانوا مؤهلين للتحصين. وهذا درس الشيخ خليل بزاوية سيدي ج علي بركة وألفيه ابن مالك والزقائقي والمنطق بجامع القصبة. كما درس في وقت مبكر من حياته المرشد المعين بجامع الرابطة.

وعند توليته القضاء بالقصر الكبير كان يعقد حلقات علمية يحضرها عدد من الطلبة والمدول، وأخص بالذكر منهم صفوة تلامذته وأحبائه بالقصر الكبير، الفقيه العلامة السيد عبد السلام الجباري والفقيه العلامة السيد عبد الله الجباري والفقيه العلامة السيد المفضل الجباري حفظهم الله.

المعهد الديني العالي بتطوان

كان رحمه الله من المؤسسين للمعهد الديني العالي بتطوان ومن شيوخه الأوائل ومن ساهم في وضع برامجه ومناهجه التي كانت فريدة من نوعها، حيث كانت تدرس فيه - زيادة على المواد الأصلية من تفسير وحديث وفقه وأدب - مواد حديثة، كالتربية والتطبيقات القضائية، المسطرة، الشيء الذي كان يؤهل المتخرجين منه للمشاركة في التعليم والقضاء على السوا.

وكان فقيدهنا الكريم يقوم بتدريس كتاب الاحكام

للقاضي ابن العربي، وقد كان يعنى بهذا الدرس غاية الاعتناء، ومهد لدروسه رحمه الله بكتابة مقدمة في التفسير فريدة من نوعها وقد كان اطلعني عليها رحمه الله.

وكان كثيراً ما يتذكر أيام ألامانه بهذا المعهد، والطابة النابهين الذين كانوا يصفون على القسم حيوية ونشاطاً، أمثال الاستاذ المحامي السيد محمد الفلاح، والاستاذ الباحث السيد سعيد أعراب والاستاذ المحامي السيد محمد التجاني الدردابي وغيرهم من الاساتذة الذين يشغلون الآن مهام متنوعة حفظهم الله.

مجالس علمية

اعتاد رحمه الله ان يعقد مجلساً علمياً كل اسبوع من يوم الجمعة بمنزله منذ زمن مبكر من نشاطه العلمي وقد وصف لي هذا المجلس شيعي فقيده المذرب رئيس المجلس وعيد كلية أصول الدين بتطوان الفقيه العلامة المرابي مولاي التهامي الوزاني رحمه الله. وفي وصفه للمجالس قال لي: ان المجلس كان عليه وقار وجلال، وكان يحضره زيادة على صفوة الطابة، أجلة من اعيان المدينة واركائها، وكانت من أبرزهم الاستاذ الكبير الخالد الذكر المرحوم ج عبد السلام بنونة، الذي لا يمكن ان اذكره دون ان أقف قليلاً مستطرداً لاثبت انه باطلاعي على بعض الوثائق من رسائله وكتابهاته بواسطة نجله البار الاستاذ الصديق ج الطيب بنونة - اعتبره من الشخصيات الفذة التي لا يمكن ان يحوذ الزمان بمثلها - في فترات معينة، فقد كان ذا همة عالية وطموح لا تتأخر في سبيل وطنه، مع الرؤية البعيدة لما كان يخططه من مشاريع وطنية في الوقت الذي كانت كلمة الوطنية في مجموع المغرب ما زالت جنية لم ير النور. في هذا الوقت كان

الاستاذ ج عبد السلام بنونة رحمه الله يحمل هموم وآمال بلده في طرد العدو الغاصب الذي مزق البلاد وقضى على وحدتها، فلا غرابة اذا لقب بأب الوطنية بالمغرب، هذه الوطنية التي كانت ماثلة في هذا الرائد الكبير، والتي كانت تصدر عن مبادئ مقدسة من الوفاء المشروعية وضمان الوحدة الكاملة للمغرب التي زعمها الاستعمار فحضر أمثال هذه الشخصيات في مجلس فقيدهنا الكريم كان يضي عليها نوعاً آخر من الجلال والاحترام وكان موضوع الدرس في هذا المجلس الموقر هو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض وكان السارد هو الفقيه العلامة السيد احمد الحداد كما حدثني بذلك حفظه الله. وذكر لي شيعي وصهري الكريم حفظه الله الفقيه العلامة السيد ج عبد السلام بلقعات، انه من شدة حرصه واهتمامه بهذا المجلس لم ينقطع عنه وحضره يوم صباح عرسه وكان ذلك عام 1387 للهجرة.

وكانت العادة عندما ينتهي الدرس يأذن الفقيده الكريم بحضور أواني الشاي وفي بعض الاحيان - كما حدثني بذلك الفقيده كان يحضر الشيخ المرابي الشريف سيدي ادريس الحراق وبعض السمعين ليكون معك الختام تشييف الاسماع ببعض الامداح، ومن المعلوم ان والد فقيدهنا كان ينتمي الى الطريقة الدرقاوية بل كان مقدماً وركناً ركنياً من اركانها بتطوان، مع فضل كبير ودين متين كما حدثني بذلك غير واحد ممن عاصروه رحمه الله.

وقد ذكرني مجلسه بما ذكره القاضي عياض في المدايح في ترجمة الامام مالك رضي الله عنه. فقد روى عن الواقدي قال: كان مالك يجلس في منزله على ضجاع ونمارق مطروحة

يمنة ويسرة في سائر البيت ان يأتيه من قریش والانصار ووجوه الناس. ج 1 - 128. وعن بشر بن الحارث قال: دخلت على مالك فرأيت عليه طيلساناً يساوي خمسمائة دينار قد وضع جناحاً على عينيه أشبه شي بالممك ج 1 - 128 وقال الزهراني: كان مالك اذا ابحج لبس ثيابه وقدم ولا يراه احد من اهله ولا اصدقائه الا مغمماً لابسا ثيابه، وما رآه احد قط اكل او شرب حيث يراه الناس ولا يضحك ولا يتكلم فيما لا يعنيه ج 1 - 128

ومن عرف فقيدهنا الكريم عرفه على هذا الساوك والسمت الذي لم يفتعله، وانما كان على سلم من قبله من الائمة الاعلام. والواقع ان بيته كان بيت امير، وقديماً لقب العلماء بالامراء، واني ما زلت اذكر وانا في زمن الطفولة من كان يتردد على منزله أيام الاعياد والمناسبات من علماء وقضاة وموظفين ووجهاء. لان عائلتي كانت تسكن في نفس الدرب الذي كان يسكن فيه رحمه الله. كما ان صداقتي المبكرة لنجله الابن السيد احمد حفظه الله كانت من اهم العوامل على اطلاعي على احوال الفقيده واتصاله به فيما بعد.

حضوره في المجالس

(العلمية الحسنية)

تشرف رحمه الله بأن

تلقى دعوة كريمة من التشريفات الملكية لحضور الدروس الحسنية. ورغم اعتلاله وسوء صحته، لم يجد بدا من تلبية الدعوة، فذهب الى الرباط وكان ذلك أيام ولاية فقيده العلم والوطنية العلامة الزعيم استاذي الكريم السيد علل الفاسي رحمه الله - وزارة الشؤون الاسلامية، فتقابل معه في مقر وزارته، وقد حدثني رحمه الله عن هذه المقابلة حيث رحب به ايما رحيم، وجرت مذاكرة حول الفقه والفقه، وذهابهم وغربة الدين وفساد الاحوال.

ولما مثل بحضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني حفظه الله ورعاه، وأبقاه فخراً للبلاد وامننا للبلاد وانتهى الدرس، بفضل ايده الله ونصره. فاستقبل الفقيده الكريم وسأله عن صحته واحواله، وذكر له حفظه الله انه يرغب في مشاركته وحضره هذه الدروس. ثم سأله عن رأيه في هذه المجالس العلمية فأجاب الفقيده الكريم بأن هذه حسنة من حسناتكم يا مولاي تكتب لكم بمداد الفخر والعز ومن الاعمال الخالدة. وما سمع بهذه المجالس مؤمن الا ودعا لكم بأن يديمكم سبحانه ذخراً للاسلام ولشرعية جدكم عليه السلام، حدثني بهذا رحمه الله. (يتبع)

عبد الغفور الناصر

وفاة العلامة السيد محمد بن عبد الرحمن العراقي
اذبح والجريدة جاهزة للطبع نبأ وفاة الفقيه العلامة سيدي محمد بن عبد الرحمن العراقي الحسيني بفاس عن سن تناهز 90 وسياسته من كبار علماء المغرب معرفة وجهاداً ومقاماً اجتماعياً محترماً في جميع الاوساط. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه جزاء العلماء العاملين وعزاء لاهله وذويه وتلامذته وزملائه من اهل العلم في جميع انحاء المغرب وانا لله وان اليه راجعون. ولنا عودة الى هذا المصاب الجليل في العدد الاتي.

ذكرى الشاعر الاسلامي الكبير محمد اقبال

نظمت جمعية رسالة الطالب بطنجة بالتعاون مع سفارة جمهورية باكستان الاسلامية بالمغرب يوم الخميس 29-12-1977 على الساعة 6 30 مساءً بقصر مرشان لقاء ادبياً ممتازاً احياءاً للذكرى المئوية لميلاد الشاعر والمفكر الاسلامي الكبير الدكتور محمد اقبال.. وقد حضر الحفل جمهور غفير من المثقفين والادباء والشباب وفي مقدمة الجميع عامل المدينة. والقى سعادة سفير باكستان السيد ملك عبد العزيز كلمة مستفيضة اشار فيها الى انه ادرك بمزيد من السرور والارتياح التأثير العميق الذي لصاحب الذكرى في تطور الفكر الاسلامي بالشرق والمغرب، والاهتمام الكبير بأفاق شاعرية اقبال الرائدة هنا وهناك.

كما تكلم الاستاذ العالم الداعية محمد اسد فبرز نواحي عظمة اقبال الفكرية والاصلاحية التي ادت الى قيام دولة باكستان الاسلامية. والقى الشاعر المبدع الاستاذ عبد القادر المقدم قصيدة مطولة تناولت مختلف جوانب الفكر والتجديد في شعر اقبال التي شملت بروحها

الاسلامية قضية الانسان ومستقبل العالم.. وكان القاء هذه القصيدة يتخلله بعض الانغام الشجية من قصيدة حديث الروح للشاعر المحتفل به من هذا المرحومة ام كلثوم واخيراً تناول الكلمة الاستاذ محي الدين الملحق الثقافي الباكستاني فقدم استعراضاً ضافياً لحياة الشاعر محمد اقبال منذ نشأته واصفاً حالة أسرته والجو الديني الذي كان يسود هذه الأسرة واهتمام والده بتعليمه القرآن الكريم وتحفيظه اياه، ثم تعرض لمختلف جوانب حياته الشعرية والفكرية وما كان يقوم به في مجال الدعوة الاسلامية داخل بلاده او خارجها مما كان له صدى بعيد في انحاء العالم الاسلامي. وكانت القاعة الكبرى بقصر مرشان مزدانة بلافتات جميلة من حكم الشاعر واقواله وصوره المتعددة الاوضاع مما اضفى على الجو رونقاً بديعاً وجمالاً وروعة. وفي اول الحفل القى السيد مصطفى بن مسعود رئيس الجمعية كلمة ترحيب بالحاضرين وشكر لمن ساهم في هذا اللقاء الادبي الحافل.

دعاء

للشاعر: مصطفى الطريق

الهي يا عظيماً في عـلاكا
الهي يا ممدى الـمال يا من
فأنت الجود أنت الخير ربي
وانب انا منار في الدياجي
فما البر غوث في دنياه
فالهمنا بما يرضي ويجدي
وأتم عزنا وارفع علم علانا
واعط الهنا البناء صهيو
وطهر يا الهي القدس منهم
ولا تبقي لهم فيها مقاماً
وشتت شهام طولاً وعرضاً
وقطعهم بهذي الارض درما

ويا من كل شيء من عطاكا
يرجى كل فضل من مداكا
وكل الكون بعض من نداكا
وما من مرشد الا سناكا
ولا عون ولا سند سواكا
ولا تقطع رجا من قد اتاكا
وجنبنا البلايا والمراكا
ن خسرانا ورزء واشتباكا
فقد ماؤوا اراضيها انتهاكا
فكم من فتنة حاكوا هناكا
وحملهم جبالا من بلاكا
يبقى جمعهم جمماً تباكي

حصيد الايام

صدر عن دار الكتاب بالدار البيضاء في العام الماضي كتاب «حصيد الايام» للاستاذ عبد السلام العزيز. وقد ضم الكتاب بين دفتيه ثلاث قصص طويلة قال عنها المؤلف بأنها «مكونة شبه ثلاثية تتصانح» وتتعانق وتتزامن. تمتد جذورها في عمق تاريخ حافل، تربط الحاضر بالماضي بدون أقنعة او تأويلات، وقد حاولت قدر استطاعت عدم إنقال كاهلها بما يعقدها اللهم الا ما كان يقتضي الاسماء والامكنة والازمنة.

ونحن بدورنا سوف لا نعمل النصوص فوق ماتتحم ولا نوغل في التقديرات او نتوغل فيما لم يقصده الكاتب بالذات، بل سنقدم هذه القصص بموضوعاتها ومغزاها القريب الذي فوخاصها كاتبها. ولكن قبل ذلك ينبغي ان نشير الى ان موضوعات هذه القصص تفتتح بـ «اول عهد» قريباً يمس ألواناً مختلفة من حياة المجتمع المغربي في عهده الحاضر، وفيها اشارات نقد واضحة، ولكنها تأتي في سياق السرد النصفي معبرة بأسلوب يكاد يكون وفيما بشروط هذا الفن ومتطلباته.

والمجموعة في حد ذاتها طيبة على التقاري لينة في تصوراتها، لا ليس فيها ولا غموض، اولا ما يتخللها من تتبع الجزئيات والتأكيد على ما لا ينبغي التأكيد عليه مما يعبر عنه بالادب المكثف ففلاخلاق حرمتها حتى في تصوير الواقع تصويراً أميناً (بيوت تسكنها القطط صفحة 88 - 46 - 61) ومع ذلك فام يسقط الكاتب فيما سقط غيره فيه من وحل كما هو الحال في مجموعة (السيف والدائرة) الذي صدر في العام الماضي ايضاً.

وشيء آخر لا بد من الإشارة اليه، ويتعلق الامر ببعض التجاوزات في التعبير الفصيح، والقواعد، وأغلاط المطبعة التي لا يخلو كتاب عربي منها لأنها آفة مستديمة واولا خوف التطويل لجلبتها مع التنصيص على مواضع الخطأ فيها فنرجو من المؤلف إعارة الاهتمام بمراجعة كتابه لطبعة مقبلة.

أما عن التجاوز في التعبير الفصيح بالذات، فإن صدر

اللغة العربية رحب واسع لكل أنواع التعبير، بحيث ان منطلق تعبيرنا يجب ان لا يكون متأثراً بلهجة محلية خاصة، هي بالذات ليست لهجة مغربية على الاقل. وإذا كان بعض الكتاب قد ارتقوا لانفسهم أن يعبروا بلهجة خاصة متداولة في محيط خاص، فذلك موقف نعتبره اقليمياً ضيقاً، لا يجعل من الكاتب كاتباً للامة المغربية بأسرها بل لبيئة محدودة. ومع ذلك وبعيداً عن كل التجاوزات فإن مجموعة (حصيد الايام) افنة معبرة، وواقعية ملحوظة، وتصوير لعالات ناشئة في مجتمعنا لا يجهل احد اسبابها.

ففي القصة الاولى - قهوة الظهيرة - تتضح الرؤية امام محمد وهو في تأملاته خلال فترة الظهيرة مقارناً بين عهدين مر بأولهما وهو في مرحلة الشباب، وبالثاني وقد تقدم به العمر وانتسب من التجارب مما أهله الحياة لاكتسابه فالتناس قد تغيروا وانقلبت المفاهيم «ما قد غرت الدنيا الناس» فسوا انفسهم في غمرتها، ونسوا معها وطنهم، اخذاع.. النفاق.. أخلاق تذوقها الناس. نفعتهم الى حد ما، ثم أدمنوا عليها.

ص 23، ويسرح به التذكير في السياسة ومحترفها الذين (انقلبوا اليوم الى سماسرة) وفي الادارة التي اختلت موازينها، مما اضطر الضمير من الاطر المكونة والكوادر المهمة الى الانتقال الى المؤسسات الحرة او الى الخارج حيث ينشد المرء حياة افضل من اهمها الديش في ظل مجتمع يحترم نفسه. ص 18، «او كانت دواليب الادارة

مجموعة قصص للاستاذ عبد السلام العزيز عرض وتحليل الاستاذ عبد الصمد العشاب

محكمة لما كانت هناك هجرة. الهجرة ناتجة عن كون الحياة بدأت تضيق في وجه المواطنين.. والرجل المغربي يكره الضيق بالفطرة.. ويناهض الذين يضيقون الخناق عليه. ص 18) ولكن محمداً (بعد هذه التأملات المقلقة التي تتردد فوق سطح عقله كافكار تطرح نفسها. لم يجد بدا من النزول الى الشارع ويفعل مايفعله المارة.. وغادر المقهى وقام يقطع الطريق بين يديه المساء الظمان.

وفي القصة الثانية - بيوت تسكنها القطط - تصوير لواقع يعيشه شباب الجامعة من الوافدين عليها من كل جهات البلاد. وتارح المشكلات الحادة التي تواجه اولئك ومن اهمها مشكلة المأوى. وفي غيبة عن الرقابة العائلية يعمدون الى الانغمار في الخمر والسهر والغناء والتفاهة والنقاش الايديولوجي المستورد. ثم تأتي السنة الدراسية على نهايتها فنغك ذلك الرباط الذي جمعهم في بداية السنة. وفي القصة الثالثة - ان الامر اكبر - تزرخ حوادثها بالمواطن الانسانية التي تغمر مجتمع الطبقات الفقيرة وما انطبعت عليه نفوسهم البسيطة الساذجة من وفا وما جعلوا عليه من التظافر والاخلاص في الشدة والرخاء ثم هو في نفس الوقت تصوير اوقع مدينة طنجة في فترة خاصة من تاريخها القريب.

للمي لا اكون مبالغاً اذا قلت بأن من تمام الصدق في المجموعة الجديدة للاستاذ عبد السلام العزيز انه يعبر عن مضمون حقيقي لمجتمع لازار يبحث عن طريق الكمال.

خالف تعرف

بقلم الاستاذ العربي الوزاني

ان جمعية هواة الموسيقى اقامت مهرجانا استندعت له الهوة، وعرضت عليهم ما قامت به من الاعمال المصاحبة على التراث الفني، ومن جهة غناها المجهود انما شرعت في تخطيط موسيقى جديدة.

فعارض احد الهواة البارزين في الموسيقى الاندلسية كتابا مكتوبة النوطة ليست مما يعتمد كثيرا وان كتابتها لا تعبر عن حساسية الموسيقى. ولكننا نرى ان النوطة عمدة وتؤدي ما يطلب منها من زخرفة فنية وغير ذلك مما تتطلبه الموسيقى، لان مدرج الصوت يحتضن في نفس الوقت النوعين، حروف النوطة وحروف التجميل. وعند ما تكتب العلامات الموسيقية على مدرج الصوت بواسطة حروف النوطة، تشتمل في نفس الوقت على اشارة التجميل. وان نوبة التجميل ليس لها حساب زمني كما هو الحال مع النوطة العادية وان حروف التجميل تتكون اما من صوت او صوتين او ثلاثة اصوات اي من حروف صغيرة الحجم، توضع قبل العلامات الموسيقية او بعدها وقد توضع علامة خاصة تدل عليها، وانها تعزف بسرعة في زمان النوطة المجاورة لها. ويمكنك ان تعزفها اذا شئت فهي للتعلية فقط، وليست من صلب القطعة الموسيقية.

وعاد المعارض فقال ما نصه: انه يجب ان تكتب النوطة والشعر من اليمين الى الشمال وكذلك الشعر لا من الشمال الى اليمين. وان كتابة الشعر يجب ان لا يتبع فيه طريقة الشرقة في تقطيع حرف الكتابة، فعرضه الحاضرون بأجمعهم، ويظهر لي ان ان جنابه لا يريد منا ان نقتل لا العالم العربي ولا العالم الاجنبي بل يريد ان نبقي في وحدة بعيدين عن العالم منكمشين في غمر دارنا، وتبقى موسيقنا مجهولة لدى جميع الامم.

فعارض احد الهواة البارزين في الموسيقى الاندلسية كتابا مكتوبة النوطة ليست مما يعتمد كثيرا وان كتابتها لا تعبر عن حساسية الموسيقى. ولكننا نرى ان النوطة عمدة وتؤدي ما يطلب منها من زخرفة فنية وغير ذلك مما تتطلبه الموسيقى، لان مدرج الصوت يحتضن في نفس الوقت النوعين، حروف النوطة وحروف التجميل. وعند ما تكتب العلامات الموسيقية على مدرج الصوت بواسطة حروف النوطة، تشتمل في نفس الوقت على اشارة التجميل. وان نوبة التجميل ليس لها حساب زمني كما هو الحال مع النوطة العادية وان حروف التجميل تتكون اما من صوت او صوتين او ثلاثة اصوات اي من حروف صغيرة الحجم، توضع قبل العلامات الموسيقية او بعدها وقد توضع علامة خاصة تدل عليها، وانها تعزف بسرعة في زمان النوطة المجاورة لها. ويمكنك ان تعزفها اذا شئت فهي للتعلية فقط، وليست من صلب القطعة الموسيقية.

وانني لم اعرف الدافع الى هذه الفكرة. هل هي ناتجة عن الجهل بالفن، وهذا الاحتمال غير وارد لانه من البارعين في الفن، او العاطفة الوهمية، او حبه المخالفة سيما وراء الظهور. وفي حاضرنه القيمة تعرض السيد

«... وهم يستغفرون»

للاستاذ الشاعر: الحاج أحمد ابن شقرون

اذا امكنا السوداء في قلب لازمت عن الذنب، فاستغفر، تزل، وتغادر
وان اطحات الائم حات فكن لها بمصراد قلاع، تصر في الغواير
واياك وارث، الذي قال ربنا يرب على قلب، بظلمة سائر
ويشأ عن تكرار ذنب، ومأثم ويشأ عن نسيان عقبي المخاطر
وحد عن معاص لا تروق مغبة وخف من اله، خالق الكون قادر
فمن يقترب اثما بنعمة رازق يصير نحو فقر مدقع، جد خاسر
وعاداً تذكر فهي قد هلكت بما جنت، وثمودا أختها فلتعذر
ونصحك لا تبخل، ولا نال جاهد ليرتجل الغاؤون عن وكر عائر
وقبل بحسنى، من يجادل، عله يعود لرشد، في حديثك ظاهر
ولا تغش في ذات الاله أذنة فانك مأجور برحمة غافر
وذكر بأي الله، تظهر بطائل ومفاك الايمان، من كل غادر
شريرة مولانا، حيه سلام يجرد بها الغافل، المتهائر
ومسوده انقاذ خلق من الردى ويحدم بقول الله، في وجه حائر
وتذكير من ينسى، وبقظائهم وتبصير مفتقر، وارشاد سادر
فان حدة لا تدرم، نفقها حياة بأخرى، رصمت بجواهر
(!) من القرآن الكريم: وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون.

المغرب يؤسس مجمعا للبحث العلمي

والاقتصاد والصناعة المصرية والتعمير والتقنيات التطبيقية وهذا بالنظر الى جميع هذه الميادين فان المجمع يهدف الى جمع رجال المملكة الاكثر تميزا من ناحية الكفاءة وتخصيص جوائز ومكافآت ترمي الى تمييز او تشريف المطبوعات والاعمال التي تكتسي تقديرا خاصا في اطار الثقافة والحضارة.

ويص الفصل الرابع من الظهير المحدث لهذا المجمع على أنه يضم 60 عضوا منهم 30 مواطنا مغربيا بصفة اعضاء دائمين و 30 عضوا من جنسيات اجنبية بوصفهم اعضاء مشاركين.

تأسس مؤخرا مجمع للبحث العلمي بالمملكة المغربية بمقتضى ظهير بمثابة قانون نشر بالجريدة الرسمية في عدد 10 أكتوبر الجاري. وهذا المجمع الذي يوجد تحت رعاية صاحب الجلالة يتمتع بشخصية معنوية واستقلال مادي وهو يهدف بمقتضى الفصل الثاني من الظهير المذكور الى تنشيط التذمية والبحث في مختلف الأنشطة الفكرية المتعلقة بعلوم الدين والفلسفة والاخلاق والفنون وفي شؤون الحكم والتاريخ والاداب والفنون الجميلة والرياضيات والعلوم التجريبية وغير التجريبية والتربية والطب والدبلوماسية والاستراتيجية والادارة

دروس المساجد وأهميتها في التثقيف ، وبعض الوسائل الأخرى

بقلم الاستاذ
عبد القادر المصافية

لعله مما لا يعزب عن بال اي مسلم هــ و ان المسجد في الاسلام رسالة سامية وان من بين مهامه الكبرى ووظائفه العظمى التثقيف والتوعية .

والحقيقة ان المسجد كان بالنسبة للمسلم هو المصدر الهام للتثقيف عبر اجيال طويلة ومنذ ان تخلص المسجد عن رسالته التثقيفية تفشى في الناس الجهل بجوهر الدين وبسامحته وسوء بل حتى بمعرفة المبادئ الاساسية للاسلام وبمعرفة سيرة الرسول محمد (ص) وصحابته الكرام...

وبذلك أصبح المسلم مسلما جغرافيا لا أقل ولا أكثر أما المبادئ السامية والمثل العليا والثقافة والعلم... فكل ذلك اندثر باندثار توعية المسجد والتخلي عن الرسالة والوظيفة المطلوبة من دروس المساجد .

ولهذا وجب التذكير في اعادة دروس المساجد لتعود الى نفس الدور الذي كان لها من قبل وحتى منذ عهد قريب ولا شك ان المسجد كان مدرسة شعبية بل كان جامعة شعبية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى . وذلك نظرا لتعدد المستويات وشعب المعرفة التي كان المسجد هو مصدرها ومنبعها.

فدروس المساجد كانت تتناول مختلف أنواع الثقافة من: عقيدة وشريعة ، وتاريخ ، وسير وتراجم بالإضافة الى العلوم القرآنية والحديثية ... واللغوية ... وعلوم اخرى كالطب والهيئة وغيرها ... وكان الناس يعملون بالحكمة القائلة : « العلم يؤخذ من أفواه الرجال لا من الكتب » هذا والاذن بطبعها واعية ، والذاكرة مخزن للعلوم ...

وكانت دروس المساجد منظمة تنظيما عجيبا سوا من حيث الوقت أو من حيث المادة .

فبالنسبة لغير الطلبة كان الوقت هو ما بين العشاءين وما بين صلاة الصبح والشروق وبين الظهرين . أما المادة فكانت تتحكم فيها أيام السنة وذكرياتها ومناسباتها... فشهر رمضان للعديد عن الصيام وأحكامه، وعن الصلاة وأحكامها لانه لا صيام بدون صلاة ولا صلاة بدون طهارة كبرى وصغرى...

وكانت الأشهر الحرم موسما للعديد عن الحج وأركانها وسننه ومفرداته ومختلف أحكامه.. وكان شهر الحرم فرصة للحديث عن

الزكاة وحق الله في المال وعن مصاريف الزكاة الخ ... وكان موسم المولد النبوي فرصة للحديث عن السيرة النبوية وسير الصحابة والتابعين ... وهذا التوزيع السنوي الدروس كان يجعل المسلم على علم بشؤون دينه ودنياه . وكانت الى جانب هذه الدروس دروس اخرى في مختلف ضروب المعرفة .

وبذلك كان المجتمع الاسلامي يتميز بثقافة الفرد المسلم وبخبرته ومعرفته . لان كل من فاته التعلم في الصغر لقره أو لعوائق مختلفة كانت يجد في المسجد مدرسته الشعبية التثقيفية ينهل منها ماشاء له وقته وادراكه... ومن المؤسف ان هذا كله قد فقد اليوم حيث أصبحت المساجد مقصورة على وظيفة الصلاة فقط - وما أقل المصلين -.. هذا واذا كان دور المسجد في التثقيف والتربية ليس من سبيل الى جحده ، فهل من المسير ان يعود للمسجد دوره الذي كان عليه أم لا ؟ وهل في استطاعة دروس المسجد أن تجذب

اليها عددا وافرا من المستمعين والمستفيدين ؟ لعل الاجابة بنعم على هذا السؤال تتوقف على مايلي :
(1) اجتناب طريقة المواعظ الرقمية والبعيدة كل البعد عن جوهر الحياة .

(2) اسناد هذه الدروس الى مثقفين يستطيعون مسايرة العصر الذي نعيشه اجتماعيا واقتصاديا وفكريا ... ويجمعون بين الوضوح والعمق في آن واحد .

(3) تنظم هذه الدروس بحيث يكون لها برنامج قار ومستمر معان عنه مسبقا بحيث يكون موضوع الدرس معروف وكذا زمانه ومكانه وصاحبه ويعلن عنه باعلانات على أبواب المساجد وبواسطة الصحف والاذاعة والتلفزة . كل ذلك حتى يتسألى لعدد وافر من الناس أن يستفيد من هذه الدروس .

(4) منح تمويض مشجع للقائمين بهذه الدروس .

- ورحم الله شيخنا الاستاذ العباس بناني الذي كان يقول - مداعبا - لمستعصيه من العوام في مجلس (البقية في الصفحة السابعة)

« يريدون ان يطفئوا نور الله بانفواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون »

وبالمناسبة اسجل للحقيقة والتاريخ ان علما القرويين شيبا وشبابا تحمسوا لهذا الموقف التاريخي العظيم ، فكتبوا في قاييده رسالة تصفح بالايات والاحاديث عززوا بها الموقف السياسي الضعيف الذي نحتفل اليوم بذكره وسافروا الى ارباط بقيادة مدير القرويين ، اذ ذلك الاستاذ السيد محمد الفاسي وحيلما ظفروا بمقابلة جلالة الملك لمعظم سيدي محمد الخامس رضوان الله عليه ، وتقدم الاستاذ الفاسي واللقى الرسالة المذكورة على مسمع جلالاته في لهجة مؤثرة سمعته رحمه الله يقول : يسرني ان ارى رجال التعليم بالقرويين يعيشون احداث البلاد ويدلون فيها بأرائهم وفتاويهم ، ونحن عشنا في بلادنا احرارا والتاريخ

لا بد ان يعيد نفسه والعرش العلوي الذي قاد الامة في الماضي لابد ان يقودها في المستقبل الى ما فيه خيرها وفلاحها . وبالفعل صمد رحمه الله هو واسرته الصالحة يتقدمهم عضده الامين جلالة الحسن الثاني الذي كان يوم ذك ولما للمهدد ولم يرهبوا ما بيت لهم الاستعمار البغيض من نفى ، وابعاد ، حتى حق الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . معاد ملك المغرب المغدى بالهيج والارواح - من المنفى - يحمل راية الاستقلال والحرية ، ويتلو على مسامع شعبه الآية الكريمة : الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ، فتحت النعمة على المؤمنين بتحقيق مطلب حبيب الى انفسهم يتبلور في فك اسرهم من برائن الاستعمار وتنفسهم الصعداء لما كان جائئا على صدورهم ، واخذوا يخطون الى الامام ، والى الامل البسام بخطى ملؤها الايمان والعزم الصادق ، والتوكل على الله وتنقل القيادة الى الملك الهام جلالة مولانا الحسن الثاني رائد المسيرة الخضراء فهو اصل الليل بالنهار لاسعاد شعبه وتعزيزه ورنع رأسه عاليا بين الامم ، ويعمل على توفير اسباب الرفاهية والازدهار وبدافع بصمته ودهائه عن كل شبح من القرب المغربي وجود بوقته الثمين لصالح الاسلام والمسلمين لصالح المغرب والمغاربة في جميع المجالات وما زال جلالاته مذكورا الله امر هذه الامة ينهض بها من حسن الى احسن فيجمع شتاتها ويوحد قرايبها ويضم صحرانها ويرفع اوائها ويهد عنها اعداءها ويعيد اليها نصرتها ورواها وتقبس من جلالاته حصانتها وسنائها .

الى زواينا المحترمين (تتمة)

ومسشفيات ومدارس ومساجد ووعظ ومرشدين ودعاة الى الرجوع لتحكيم كتاب الله المبين وسنة رسوله الكريم في حل المشاكل التي قترام لمفاتها ، في المحكم يوما بعد يوم ، وكل يعلم قوله (ص) حاكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته . الحديث .

وما رواه المقدم (ض) قال سمعت رسول الله (ص) يقول لا يكون رجل على قوم الا جاء يقدمهم يوم القيامة بين يديه رايا يحملها وهم يتبعونه فمسأ عنهم ويسألون عنه .

ايها المصطفى الممثل باخلاص لامته التي اختارته عن طواعيه ، ان الذي رشحوك للدفاع عنهم ينظرون منك الوفاء الصادق فان ضمنت عند حسن اختيارهم فلك واهم ولا فملك لا عليهم والله الموفق .

الكافية وتعليمه ما يصاح حاضرة و مستقبله وبحميه من كل ما يدنس سمعته ويعرضه للذات . ايها الممثلون للشعب اياكم ان تكونوا كالذين يتخذون ابنا وطنهم كالسلم فاذا صعدوا عليه لم يبالوا في اي بقعة ألقوه . وما اشبه جزاء هؤلاء بجزاء سلمار البله . فلا تكونوا كالذين يتناسون العهود التي قطعوها على انفسهم وقت المعركة ، فلما فازوا كصفوا بالذهاب الى مجلس الامة ليجلسوا على مقاعده الوثيرة ، وابتغوا ياركوب على السيارات الفخمة ولا يوقظهم من نومهم الا التصفيقات الحادة ، ويتذكر كل منكم ما تحتاج اليه الدائرة التي رشحته لخدمة مصالحها متعقدا شوارعها وصناعاتها وما هي في حاجة ماسة اليه من مستوصفات

عند حده ، حائث المرفف المحترم على ادب واجبه المقدس بنزاهة وجد واخلاص لدينه ووطنه ، منددين بكل المعاول الهدامة التي اهلكت حرث الامة ونسائها في الماضي والحاضر كالخمر التي اوجب دستور الامة الاصيل اجتنابها فضلا عن شربها . واعلم ان الرسول الاعظم بأفعسا ام الخبائث وان الله لعن عشترتها . وانتم قومون بأعينكم ونسبهمون بأذانكم فظائم معاقبتها انرضون لمن رشحوك لتدفعوا عنهم ما يضرهم وتجلبوا لهم ما ينفعهم بشئ من هذه الامراض الفتاكة . واعتقد بان الضمائر الحية والعقيدة الاسلامية تأنفان وتنفران من كل هذا فكونوا الامة التي حملتكم على اكفها واسكنتم سويدا قاوبها كلاب العسائي عاى فلددة كبده من اجل قربيته

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

الكتابة العامة

مديرية التخطيط
قسم التجهيز
مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائمان مفتوح
(جاسة غير عمومية)
رقم 6 - 1978

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التربية الوطنية وتكوين
الاطر يستقبل الى غاية 27
فبراير 1978 حتى الساعة
السادسة بعد الزوال اخر
أجل العروض المعلقة ب
بتزويد المدارس الإقليمية
للمعلمين باادوات داخلية

يجب على المرشحين ان
يقدموا توضع طبقا للرسم
الملكي رقم 479 76 المؤرخ
ب 19 شوال 1396 الموافق 14
نوفمبر 1976 وذلك على
اشكل الاتي:

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
لائما ويحسب ان يضم هذا
الغلاف:

(1) الغلاف الاول: يحتوي
على تفاصيل التقدير ودفتر
المسجل الخاص الموقع من
طرف اناقول.

(2) الغلاف الثاني: يحتوي
على:

- التصريح بالشرف
المنصوص عليه بالفقرة 6 من
المصل 6 في نظيرين.

- شهادة يكون قد سلمها
القابض منذ أقل من سنة
ثبت ان المتعهد في وضعية
جائبة قاننية، يجب ان
نص هذه الشهادة على
المساطر الذي وضت الضريبة
على المتعهد من أجله.

- الضمانة المؤقتة او
الشهادة البنكية التي تقوم
مقامها عند الاقتضاء.

- الشواهد المالية والمالية
- مذكرة تضم الوثائق
المسيرة والممنحة لمشرح ومكان
وتاريخ ونوع واهمية الاعمال

التي انجزها او ساهم في
انجازها.

ويمكن لمن يهمهم الامر
الحصول على دفتر التحملات
من مصلحة التجهيز بهذه
الوزارة مكتب 101 الرباط.

المملكة المغربية

مدينة اكادير

المصالح البلدية

اعلان عن فتح بعث

القبول والاعتراض

مؤسسة من الدرجة 2

ابتداء من 23 دجنبر
1977 الى 22 فبراير 1978
سجري بمقر المصالح لبلدية
بحث يتعلق بتحقيق القبول
والاعتراض حول طلب رخصة:

استغلال معمل للنجارة
الخشبية بحي انزا الموحدة
من طرف: شركة دافير

وعليه يمكن للعموم ان
يطلع على الملف الموضوع
بالمصالح البلدية طيلة مدة
البحث داخل اوقات العمل
(ماعد ايام الاحد والام العطلة)
كما يمكن لمن يهمه الامر
ان يسجل ملاحظته ضمن
السجل المعد لهذه الغاية.
اكادير في 3 يناير 1978
الرئيس: الراضي ابراهيم

مدينة الرباط

اعلان عن طلب العروض

جلسة عمومية

بناء قنصوات الماء الحار

الثانوية والثلاثية

ستباشر بتاريخ 9 فبراير
1978 على الساعة الرابعة بعد
الزوال بقاعة الاجتماعات
بالمجلس البلدي لمدينة الرباط
الكائنة بالطابق الرابع بقصر
العمالة، فتح العروض المتعلقة
ببناء قنصوات الماء الحار الثانوية
الثانوية والثلاثية بطريق

زعير بحي السويبي الشطار
الاول.

ان الوثائق التي يجب
ان تصحب العروض هي
المنصوص عليها في الفصول
رقم 11، 12 و 13 من المرسوم
رقم 479 76 المؤرخ ب 19
شوال 1396 (14 أكتوبر 1976)

يمكن سحب الملفات
من مقر الشركة الفنية
المغربية 11 زفكة لاجبي
بالدار البيضاء. الهاتف
649.76 و 649.65.

يجب ان تصل العروض
مختومة ومصحوبة بالمراجع
الفنية والمالية الى السيد رئيس
المجلس البلدي لمدينة الرباط،
وذلك قبل يوم 7 فبراير
1978 على الساعة الخامسة
مساء.

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والبحث العلمي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة
مصلحة البناء والتجهيز

اعلان عن طلب العروض
1 - 5 - ع - ف - 1978

ان رئيس قسم الادارة
العامة بوزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر يستقبل الى
غاية 18 فبراير 1987 حتى
الساعة الثانية عشر بعد
الزوال اخر اجل العروض
المتعلقة بتجهيز كلية العلوم
بمراكش وفاس وذلك

بالادوات المكتب.
وتوجه الظروف عن
طريق البريد او تدفع مقابل
وصول في مكاتب السلطة التي
تقوم على طلب العروض.
(1) الملف الاداري:

- التصريح بالشرف
المنصوص عليه بالفقرة 6 من
الفصل 6 في نظيرين شهادة
يكون قد سلمها القابض منذ
اقل من سنة.

- وصول الضمانة المؤقتة
او الشهادة البنكية التي
تقوم مقامها عند الاقتضاء.
(2) الملف التقني:

مذكرة تتضمن الوسائل
البشرية والتقنية للشرح.
- (عند الاقتضاء)
المعلومات والاوراق التقنية او
الاوراق التكميلية المتعلقة
بالمقولة والمنصوص عليها في
كناش التحملات.

ويمكن لمن يهمهم الامر
الحصول على دفتر الشروط
من مصلحة التجهيز بهذه
الوزارة - مكتب 94 بالرباط.

دروس المساجد واهميتها في التثقيف ..

(تتم ما على الصفحة السادسة)

ولعل في هذا ترفيها وفائدة
للمستمعين الركاب الذين تفرض
عليهم في غالب الاحيان اغاني
خالية خاضعة لاذواق السائقين
ومساعدتهم وهي في الغالب لا
تتنق والخدمة المطلوبة خاصة وان
المسافرين يكونون في غالب
الاحيان مع زوجاتهم وابنائهم
وبنائهم .. وأفراد أسرهم .. ثم ان
المسافات قد تقطو لعدة ساعات
ولعل هذا أنسب وقت للاستفادة
والاستماع الى ما يفيد دينيا
وخلقيا في مختلف مجالات الحياة
ومرافقتها.

ولعل اذا ما قمنا بمثل هذه
الوسائل في التثقيف فاننا سنؤدي
خدمة كبرى لمجتمعنا خاصة ونحن
نعلم ان وسائل النقل الحالية
يستعملها عدد كبير من المواطنين
وهم في غالب الاحيان متعطشون
الى المعرفة الا ان أوقاتهم لاتسمح
لهم بولوج أبوابها.. فاذا ما تمسرت
لهم مثل هذه الوسيلة فلاشك انهم
سيستفيدون كثيرا وستعود فوائد
ذلك على المجتمع برمتيه، واذا
كانت النوايا حسنة وصادقة فما
علينا الا أن نجرب، والله سبحانه
الموفق العادي الى الصواب.

أوقاتهم في انتظار الوصول الى
أماكنهم لاغير. أليس من المعقول
ان يستغل هذا الوقت الضائع في
الاستماع الى دروس مفيدة تتخللها
أغاني معشمة من حين لآخر،
دروس قد تؤدي نفس الدور الذي
تؤدي دروس المساجد خاصة وأن
وقت السفر يسمح بذلك. ولذا
فاني اقترح ان يلزم أصحاب
وسائل النقل العمومي بتجهيز
سياراتهم بأشرطة تحتوي على
معلومات دينية واجتماعية وعلى
ارشادات ومبادئ وأخلاق... أي
على أنواع من الثقافة والتربية
الدينية والحلقية والاجتماعية وغيرها.

وهذه الاشرطة تتعهد بالاشرف
عليها ومراقبتها وزارة التربية
الوطنية او وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية على أن يؤدي ثمنها
أصحاب وسائل النقل.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في
الشهر مؤقنا

الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32801

دروسه «أنتم فقها» بالنسبة لغيركم»
أي بالنسبة للذين لا يحضرون
دروسه... والحقيقة ان المواطنين
على الاستفادة من دروس المساجد
كانوا على درجة هامة من المعرفة
فهم كانوا على امام بالفقهيات
عبادة ومعاملة وبالسير والتاريخ
وغير ذلك.. هذا ونظرا لتطور الحياة
الاجتماعية والاقتصادية فانه من
الواجب التفكير في مختلف الوسائل
التي تجعل من الثقافة منهلا غذيا
ومفيدا وفي تناول الجميع سواء
في المسجد أو في غيره...
ولعل انسان هذا العصر يشكي
من قلة وقته وانصرام حياته بسرعة
هذه يحتاج الى من ييسر له
وسائل التثقيف والاستفادة بل
وملاحقته بها في أماكن عمله،
أو في مركبه أثناء سفره بل وفي
كل مكان يمكنه أن يستفيد فيه.
واذا كانت حركة التنقل من
جهة الى اخرى أصبحت حركة
دائمة ومستمرة ويساهم فيها عدد
وافر من الناس فانه يصعب من
الضروري التفكير في أولئك الذين
يقضون الساعات الطوال في الحافلة
أو القطار أو السيارة الصغيرة وهم
ينقلون من بلد الى بلد ومن
اقليم الى اقليم... فهؤلاء يقضون

القدس! القدس! يا امتاه؟

في المحيط الاسلامي

يشعب الفكر بالانسان وهو يحاول ان يكتب كلمة قصيرة عن مأساة القدس وضحايا فلسطين سنة 1948 مأساة لا تقل في سوادها وشؤمها عن سقوط بغداد وخروج العرب من الاندلس وعن ما يجري حاليا في الساحة العربية من خلافات ومشاكل تكاد توقف قلب الامة عن النبض، لقد ضاعت فلسطين ومعها القدس من يد اصحابها الشرعيين ونزل جسم غريب فاصطنع فيها دولة تقوم على المكر والحداق واستعان بالامبريالية العالمية. فيا امة الاسلام ان لنا تاريخا مع بني اسرائيل يجب ان نعرفه ونذكره وليس على مستوى الوقائع والاحداث وانما على مستوى المغزى العميق، فوجود الاستعمار الصهيوني على ارض فلسطين واحراق المسجد الاقصى وتهويده للقدسات الاسلامية والاعتداءات التي يشنها على شعب فلسطين الصامد هو اعتداء على الامة الاسلامية وعلى الانسانية قاطبة، فيا امتاه ان هذه التخاذلية المطروحة في عالمنا العربي لا تحرر فلسطين والقدس؟ كلا وانف كلا فالواجب المقدس والحق المشروع يحتم علينا وحدة الصف والجهاد الموحد من اجل استرجاع الارض السليبة - ضاعت فلسطين من ايدي العرب والقدس وكل ذلك انما ضاع في غياب الوحدة، فاسرائيل تزداد قوة يوما بعد يوم والصراع يستفحل بين الدول العربية فمن يدبر هذه المؤامرات ويشجعها يا ترى؟ انها الايديولوجيات والافكار الغربية والشيوعية المستوردة فليمننا ان نقضي على هذه

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

التيارات ونبنى عالما عربيا اسلاميا جديدا. وقوة الشعوب اليوم ليست في عددها وانما القوة في الفنيين الذين يستطيعون ان يفيدوا البلاد ويفيدوا انفسهم.. القدس! القدس! يا امتاه؟ هل نسينا تاريخنا المجيد لقد بسط المسلمون نفوذهم على مداخل البحار وعلى ما في الارض من خليج وبوغاز وصين

وازدلس في عشرات قليلة من السنين ونشروا في كل بقعة وصلوا اليها سلاما وامنا ورسالة صادقة وديننا يقوم على توحيد الكلمة، وبقي على الامة الاسلامية الآن ان تعي الدروس وان تعرف لماذا ضاعت الاندلس، ولماذا كانت مأساة فلسطين؟ ضاع كل ذلك بالفرقة والابتعاد عن الله.. فيا امتاه علينا بالعودة الى الله.. فانها السبيل الى النصر والتحرير، وان ينصركم الله فلا غالب لكم..

الاميريكان يدخلون في الاسلام بالعشرات

يتردد على المركز الاسلامي بواشنطن في كل يوم عشرات الاميريكيين بهدف اعلان اسلامهم وكل من يحضر للمركز الاسلامي بهذا الهدف يناقش مناقشة قد تمتد الى

الشيخ ابن باز يرفض دعوة ماركوس

يرتكبها ماركوس في صفوف المسلمين ودعاه الى تطبيق لاتفاق الذي كان أبرم بين حكومة الفلبين والمسلمين الفلبينيين بليبيا.

اخطاء مطبعية

وقع في العدد الماضي بعض الاخطاء المطبعية نصحتها فيما يلي: منها في المقال الانتاحي الآية الكريمة: من كفر بالله من بعد ايمانه سقطت منها من قبل بعد.. وفيه ايضا: فانها لما سمعتها فزعت، سقطت كلمة سمعتها من الجملة ولا تستقيم الا بها. ومنها في خبر وفاة المرحوم الحاج عبد الكريم بن جاون هذه الجملة: في موكب حافل ضم كل المقدرين الفقيد من الشخصيات الوطنية والسياسية والثقافية. وكان الاستاذ ابن جلون من قداما الوطنيين الخ. وقد سقط ما بين كل وقديما فمعدرة.

تكليف المسجد النبوي

صدر امر من الحكومة السعودية بتشكيل لجنة تحت رئاسة أمير منطقة المدينة المنورة لدراسة موضوع تكليف المسجد النبوي مركزيا وبحث العروض المقدمة من الشركات العالمية في هذا الشأن.

توحيد حركات التحرير الانترية

أعلن في الخرطوم الاتفاق على توحيد جبهة تحرير ارتيريا والجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في لمنظمة واحدة.

وأكدت الجبهتان يمانهما الراشح باقامة تنظيم وطني واحد في الساحة الانترية لمواجهة العدو بصف واحد.

الهجوم مستمر على مصوع

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في روما ان الهجوم الذي يهدف الى تحرير ميناء مصوع يجري بنجاح، وان الميناء للتجارة والقاعدة البحرية مما فقط الاذان لا يزالان في ايدي جيش الاحتلال الاثيوبي وانه منذ يوم 19 ديسمبر الماضي وقعت خمس معارك وقد تمت كلها بنجاح.. وفي خلال هذه المرحلة كسبت الجبهة الجيش الاثيوبي خائر فادحة منها مقتل 500 جندي واصابة 2500 آخرين بجروح وأسر 1020 جنديا وتم الاستيلاء على خمس دبابات سوفياتية من طراز (ت 54) دمرت ثلاث دبابات اخرى.

أوغندا تشن حملة تطهير

نشرت جريدة «اوموند» الفرنسية ان الحكومة الاوغندية أوقفت سبعا وعشرين منظمة دينية كانت تعمل في البلاد من ضمنها البهائية وطلائع اليوم السابع وجنود السلام وغدا من المنظمات التبشيرية والمنحرفة.

دعم مسيرة السوق العربية المشتركة

صرح الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عند زيارته أبو ظبي أنه سيتم خلال الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي العربي بحث انشاء البنك العربي الاترا والتصدير والاتفاق على الخطوط العامة الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي في السنوات العشرين القادمة والتصدير قداما في دعم مسيرة السوق العربية المشتركة.

غرفة تجارية اسلامية

علم في اسلام آباد عاصمة باكستان ان انشاء غرفة تجارة اسلامية دولية هو موضع بحث ممثلي عدد من الدول الاسلامية التي اشتركت في مؤتمر الغرف التجارية للدول الاسلامية الذي عقد في عاصمة استانبول بتركيا في اكتوبر من السنة الماضية

تأييد الحقوق الثابتة

للمشعب الفلسطيني

أكدت لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بالامم المتحدة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تفانها الكامل مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني.

الاسلام مادة اساسية

للطلبة المسلمين

في ألمانيا

وافقت الحكومة الاتحادية بألمانيا على حق الطلبة المسلمين في تلقى تعاليم دينهم كمادة اساسية في المدارس الالمانية.

ويجدر بالذكر ان ماتت الآلاف من أبناء المسلمين وخصصا الاك يزاولون تعليمهم في ألمانيا